

٢- العوامل البيئية :

تعتبر البيئة بشقيها الطبيعي والاجتماعي العامل الكبير الثاني الذي يؤثر في نمو الانسان ومثيرات البيئة هي كل المثيرات الاخرى الخارجة عن نطاق العوامل الوراثية ولا تعمل البيئة في التأثير في النمو بعد الولادة فحسب وانما يبدأ تأثير البيئة حتى قبل الولادة من خلال الام الحامل .

١- بيئة ما قبل الولادة / المرحلة الجنينية وعواملها :

- تغذية الام الحامل :

ان تغذية الام الحامل في اثناء فترة الحمل مهمة جداً وذلك لان الجنين يعتمد كلياً على امه من اجل الحصول على الطعام اللازم لبناء جسمه وان النقص في تغذية الام على علاقة وثيقة بالأمراض التي تصيب الطفل في الاشهر الستة الاولى من العمر كما انه على علاقة بحالات الولادات الميتة .

- الحالة الصحية للام الحامل :

العناية الصحية المستمرة في فترة الحمل امر ضروري للغاية اذ ان بعض الامراض تنتقل الى الجنين عن طريق الام ومن الامراض التي يمكن ان تصيب الطفل في فترة الحمل (الحصبة ، الجدري ، التيفوئيد ، وبعض الامراض التي على علاقة بالتشوهات الخلقية والتخلف العقلي فإصابة الجنين بالحصبة الالمانية سوف يؤدي الى اصابته بالصمم .

- الحالة الانفعالية :

ان لحالة الام الانفعالية والنفسية اثراً واضحاً في سلوك الجنين ونموه فالحالات الانفعالية كالخوف والقلق والتوتر وغيرها تنصب في الدم على شكل مواد كيميائية تأتي من افرازات الغدد الصم (كالغدة الكظرية) وهذه التغيرات الكيميائية في دم الام تنتقل عبر المشيمة الى دم الجنين فتؤثر عليه وقد وجد ان الاطفال المعرضين لتلك المواد الكيميائية يتصفون بكثرة الحركة والتهيج والاضطراب في النوم .

- تأثير العقاقير والمخدرات :

ان تعاطي المخدرات والكحول في اثناء فترة الحمل تترك اثراً سلبية على الجنين فالتدخين مثلاً على علاقة تسريع ضربات القلب عند الوليد كما ان الافراط فيه وتناول المهدئات يزيد من احتمالات الولادات الغير ناضجة .

- تأثير الاشعاع :

ان التعرض للأشعة ومنها اشعة اكس والتعرض لكميات زائدة منها قد تؤدي بالحاق الضرر في الجهاز العصبي عند الجنين وقد يؤدي ايضاً الى الاصابة بحالات العمى او الى تشوه في الجسم .